

01/32 المقدمة السابعة / شرح فصول من كتاب الموافقات للشاذلي

عبدالله الغديان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين وقفنا على المقدمة السابعة هذه في المقدمة وضعها - [00:00:00](#)

الشاطبي رحمه الله من اجل ان يميز بين العلم الذي ينبغي لطالب العلم ان يشتغل فيه والعلم الذي لا يصلح ان يشتغل فيه وكذلك من جهة ما يكون من العلوم - [00:00:29](#)

وسيلة الى غيره وما يكون غاية. وان كان العلم كله على حسب كلامه هو رحمه الله يعني العلم الشرعي هو يعتبره وسيلة والمتوسل اليه هو عبادة الله كما قال جل وعلا وما خلقت - [00:01:11](#)

الانس والجن الا ليعبدون فجميع الرسل والكتب كلها انزلت والرسول كلهم يدعون الى عبادة الله وحده فان نظرت الى جميع العلوم الشرعية اعتبرتها وسيلة لعبادة الله واذا نظرت اليها فيما بينها - [00:01:50](#)

وجدت منها ما يكون دنيويا وما يكون دينيا وما يكون وسيلة الى غيره. وانا ابين لكم ذلك عندما ننظر الى العلوم تجد انها من حيث الاصل منقسمة الى قسمين علم ديني - [00:02:22](#)

وعلم دنيوي علم ديني وعلم دنيوي العلم الدنيوي هذا مثل علم الطب وعلم الهندسة يعني العلوم التي يحتاج اليها الناس في اموري دنياهم العلوم التي يحتاج اليها الناس في امور دنياهم - [00:03:00](#)

علم الطب هذا تجدون ان الناس يحتاجون اليه من جهة صحة الابدان وعلم الهندسة وعلم الكيمياء وعلم الفيزياء وما الى ذلك كله علم من هذه العلوم له وظيفته في الدنيا من جهة انتفاع الناس به - [00:03:45](#)

لكن فيه علوم يعني تعلمها ضرر ما فيه نفع مثل تعلم الانسان كون ان الانسان يتخصص في علم السحر ففي علوم تعلمها اما ان يكون ضرر واما الا يكون فيها نفع ما فيها ضرر لكن ما فيها نفع - [00:04:16](#)

ما فيها نفع الذي يعني هنا هو العلوم الشرعية هي التي تحتاجون الى انكم تفهمون علاقة بعضها ببعض فاذا نظرنا الى الشريعة وجدنا انها القرآن وفي السنة القرآن وفي السنة - [00:04:51](#)

واذا نظرنا الى القرآن وجدنا ان علاقته او علاقة بعضه ببعض تكون علاقة منفصلة وتارة تكون علاقة متصلة بمعنى ان القرآن يبين بعضه بعضا اما ببيان متصل او ببيان منفصل - [00:05:38](#)

والشيخ الامين الشنقيطي رحمه الله وضع كتابه اضواء البيان بيان القرآن بالقرآن لكنه ركز على البيان المنفصل ركز على البيان المنفصل اما البيان المتصل فهو يظهر للانسان في حال تدبره للقرآن - [00:06:19](#)

في حال تدبره للقرآن فمثلا عطف البيان ومثل النعت ومثل الحال اللي فيه علوم النحو هناك. هي موجودة في القرآن وتجدون انها من اجل البيان مثل قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا - [00:06:46](#)

انت تسأل يقول كيف يكون هلوعا قال اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا فالانسان عندما يتدبر القرآن يحتاج الى ان يتنبه الى الكلام المتأخر ما علاقته بالكلام المتقدم؟ ولو كلمة واحدة او - [00:07:11](#)

جملة المتقدم المتأخرة ما علاقتها بالجملة المتقدمة وفيه من يخدم هذا لكن يتبين لكم هذا في علوم النحو وفي علوم البلاغة في علوم النحو وفي علوم البلاغة لا وكثير كثير من المفسرين عندما يتكلم على تفسير الايات - [00:07:44](#)

ينبه على هذا الشيء وبخاصة مثل كتاب اه التحرير والتنوير ومثل في كتب كثيرة اعتنت بهذا في هذا الموضوع السنة نفس الشيء

يعني علاقة بعضها ببعض تكون متصلة وتكون منفصلة تكون متصلة وتكون - 00:08:17

منفصلة ولهذا عندما يريد طالب العلم انه يبحث مسألة من المسائل يحتاج الى ان يجمع الدالة التي وردت فيها سواء كانت في القرآن فقط او في السنة فقط او في القرآن والسنة - 00:09:01

وذلك من اجل ان يعلم علاقة هذه الدالة بعضها من بعض من جهة البيان من جهة مثلا التخصيص او التقييد او النسخ او بيان الاجمال او او بيان التأويل الى غير ذلك من - 00:09:20

وظائف البيان بس هذا يحتاج الى انسان ان يكون عنده معرفة لهذه تأتي الى علاقة السنة بالقرآن لان فيه علاقة القرآن بعضه بدعم فقط وعلاقة السنة بعضها ببعض فقط وعلاقة السن والعلاقة بين السنة والقرآن - 00:09:45

اذا نظرنا الى السنة وجدناها مبينة للقرآن والبيان قد يكون بيان تأكيد وقد يكون بيان مثلا تفصيل وما الى ذلك وعلى هذا الاساس عندما تنظروا عندما تريد ان تستفيد من هذه الطريقة - 00:10:11

عندما تنظر الى آيات الطهارة في القرآن تجدها محدودة قليلة خذ هذه الآيات وفيه كتب الفت في بيان موضوعات القرآن وفيه كتاب اسمه تفصيل آيات القرآن الحكيم كل آيات موضوع جمعها في موضع واحد - 00:10:36

وفيه مستدرک هذا الكتاب اسمه المستدرک على كتاب تفصيل آيات القرآن الحكيم وفيه كتاب اخر وهو من احسن ما يكون واسمه ترتيب موضوعات القرآن ترتيب موضوعات القرآن هذا مرتب على ابواب العقائد وعلى ابواب الفقه - 00:11:12

وفي كتاب اخر بس ما ادري هل يتيسر لكم هما كمل لكنه رتب الآيات رتبها على ابواب الفقه فقط وشرحها شرحا موجزا وفيه المعاجم التي معاجم الالفاظ القرآنية مثل آيات الرحمة - 00:11:44

تجدها في موضع واحد المقصود ان الواحد يصير عنده معجم للقرآن بحسب الموضوعات ومعجم بحسب الكلمات اه عندما تجمع آيات الطهارة من القرآن تأتي الى كتاب الطهارة في جامع الاصول - 00:12:13

الطهارة في جامع الاصول مثلا الاحاديث التي ذكرت في كتاب الطهارة من جامع الاصول تجد انها مبينة لآيات الطهارة عندما تنظر الى الآيات التي وردت في الصلاة تجدها ايضا محدودة مرة قليلة - 00:12:40

لكن عندما تنظر الى كتاب الصلاة من جامع الاصول نجد ان هذه الاحاديث التي ذكرت في جامع الاصول هي مبينة للآيات التي ذكرت في الصلاة وعلى هذا المسار تأخذ الموضوع من - 00:13:07

اه تفصيل آيات القرآن الحكيم مثلا الآيات وتأخذ الباب من السنة وتضم هذا الى هذا تجد ان الاحاديث مبينة لهذه الآيات بطريقة سهلة ففيه بيان القرآن بالقرآن متصلا ومنفصلا وفيه بيان السنة بالسنة متصلة ومنفصلة - 00:13:28

وفيه بيان القرآن بالسنة. وفيه بيان القرآن للسنة عندما تريد ان عندما تريد انك تستنبط الاحكام من القرآن ومن السنة لا بد ان تتوفر عند وسائل يسميها بعض العلماء وسائل - 00:13:58

ويسميها بعض العلماء مفاتيح فاذا نظرنا الى مفردات القرآن تريد ان تعرف معاني المفردات هذا يرجع الى علم اللغة من جهة المفردات مثل المعاجم اللغة مثل لسان العرب ومثل تاج العروس ومثل كثير من كتب اللغة وفيه كتب مخصصة في غريب القرآن - 00:14:29

مسجد المفردات الراغب الاصفى هاني ومثل اه اه كتاب الغريبين يعني غريب القرآن وغريب السنة يعني كتب مؤلفة خاصة ببيان معاني المفردات الموجودة في القرآن وعندما تبي تعرف القرآن من الناحية التركيبية لان هذا من جهة المفردات - 00:14:59

اه لا باقي بعد عندما لتعرف ايضا تتوسع في معرفة المفردات ففيه عندك مثلا علم التصريف وعندك مثلا علم الاشتقاق وعندك مثلا علم فقه اللغة فهذه كلها يعني تعتبر من مفاتيح العلوم كما انك تحتاج - 00:15:28

اليها في القرآن فانت محتاج اليها في السنة يعني مفردات الغريب الحديث مثل اه علم التصريف وعلم الاشتقاق وكذلك فقه اللغة اللغة واحسن كتاب وضع في فقه اللغة كتاب الخصائص - 00:15:52

نبي نزي وكتاب الصاحبى لاحمد ابن فارس ابن زكريا الغرض هو انك ما تبي تبحث في التركيب تركيب الآيات تجد تأتي الى علم

النحو وتأتي الى علم البلاغة تأتي الى علم النحو والى علم البلاغة. فاذا - [00:16:18](#)

فيه مفاتيح لفهم مفردات القرآن ومفردات السنة وفيه ايضا مفاتيح لمعرفة الجمل في معرفة الجمل في القرآن وكذلك في السنة ومعرفة التركيب الموجود في القرآن والسنة ناحية الجمل هذا يستعان بعلم النحو ويستعان بعلم البلاغة - [00:16:46](#)

اذا لابد ان الانسان يتعلم علم النحو ولا بد ان يتعلم علم البلاغة لان القرآن عربي ونزل بلغة العرب فلا بد ان يتعلم فقه اللغة من جهة وعلم التصريف وعلم الاشتقاق - [00:17:25](#)

وعلم النحو وعلم البلاغة بانواعها الثلاثة البيان والمعاني والبديع كل هذه تعتبر من المفاتيح دواع استعملتها من جهة السنة او استعملتها من جهة القرآن على هذا الاساس صار القرآن غاية - [00:17:43](#)

والسنة غاية وهذه مفاتيح مساعدة يفهم القرآن وتفهم السنة عن طريقها اضع الى ذلك علم اصول الفقه علم اصول الفقه هذا يعتبرون انه هو الميزان الصحيح لفهم القرآن وفهم السنة - [00:18:07](#)

ومن المعلوم ان اصول الفقه فيها يعني فيها كثير ما يتعلق بعلم اللغة لان جميع مباحث الالفاظ الموجودة لان اصول الفقه تجدون انه اه مكون من اربعة اركان الحكم والدليل - [00:18:36](#)

دلالة والمستدلة. اللي يعنيها هنا هو الدلالة اللي يسمونها عوارض الالفاظ مثل الامر والنهي والعموم والخصوص والاطلال الى اخره لان دلالة الالفاظ من جهة الوضع ومن جهة الاستعمال ومن جهة الفهم ومن جهة ترتيب الفهم. اربعة - [00:18:58](#)

هذه هي الاسس في عوارض الالفاظ اربعة يعني تنظر اليها من جهة الوضع تجد الامر والنهي والعموم والخصوص والاطلاق والتقييم ستة هذا من جهة الوضع ومن جهة الاستعمال تجد الحقيقة والمجاز والصريح والكناية اربعة. هذا من جهة الاستعمال - [00:19:21](#)

ومن جهة فهم الدلالة هذا جميع مباحث المنطوق والمفهوم ومن جهة مراتب الدلالة التي هي النص والظاهر الى اخره هذه هي موجودة هذه ايضا في علوم في علوم اللغة في فقه في كتب فقه اللغة موجودة - [00:19:46](#)

ففيه يعني امور مشتركة بين اصول الفقه وبين اصول وبين اصول الفقه وبين علم اللغة على هذا الاساس يعتبر اصول الفقه مفتاح من مفاتيح فهم القرآن وفهم السنة. والشخص الذي ما يتقن هذا العلم ما يستطيع انه يستنبط من القرآن ويستنبط -

[00:20:06](#)

من السنة احكام على وجه سليم. لانه قد يستنبط استنباط فكري ما هو باستنباط مبني على علمي تأتي ايضا الى علوم القرآن علوم القرآن هذه تعتبر مفتاح لفهم القرآن ايضا يستعان بها وفي كتب مؤلفة مثل كتاب الاتقان ومثل كتاب البرهان للزركشي ومثل هذه كلها

- [00:20:36](#)

علوم القرآن لانها فيها باحث تتعلق برسم القرآن ومباحث تتعلق بعلم القراءات وما الى ذلك كل هذه تساعد الانسان على فهم القرآن تأتي الى السنة نجد ان علوم الحديث سواء كانت هذه العلوم تتعلق بالاسانيد او تتعلق بالرجال او تتعلق بمثن الحديث - [00:21:09](#)

آآ تتعلق بمثن الحديث وكتب مؤلفة في هذا كتب الرجال وكتب علل الحديث العلل من ناحية الاسانيد والعلل من ناحية المتن كذلك مشكل اه الحديث وما الى ذلك. الغرض من هذا هو التنبيه على ان يعني ان علوم الحديث - [00:21:38](#)

لا بد لطالب العلم منها وذلك من اجل ان يميز عن طريقها من يقبل قوله من في الحديث ومن لا يقبل قوله هذا من جهة. ومن جهة ثانية الحكم على الحديد من جهة صحة السند او - [00:22:07](#)

او مثلا اه رد السند يعني وكذلك العوارض التي تعرض للسند مثل الانقطاع والاعطال الى اخره كل هذا موجود فيه انا غرضي ابي انبه على ان علم على ان مصطلح الحديث - [00:22:28](#)

انه يعتبر مفتاح لمعرفة السنة سواء كما ذكرت لكم من جهة الرجال او جهة الاسانيد او من جهة كلمة بناء على هذا الكلام كله لا بد لطالب العلم ان يتعلم وسائل هذه - [00:22:48](#)

العلوم وسائل فهم القرآن ووسائل فهم السنة وذلك من اجل ان يكون اه فهمه على وجه سليم. هذه العلوم كلها من العلوم التي ينبغي لطالب العلم ان يتعلم وهذه داخلة في مقصود - [00:23:17](#)

المؤلف هذه كلها داخلة والانسان الذي يتعلمها يتعلم مثلا يتعلم اللغة يتعلم النحو يتعلم البلاغة يتعلم علم التصريف الى غير هذا ما يقال انه يشتغل في شئ لا فائدة فيه. لا - [00:23:43](#)

لانه يشتغل في وسيلة بها على فهم القرآن وعلى فهم السنة فتكونت العلوم الشرعية من علوم غاية وعلوم وسيلة. من علوم غاية ومن علوم وسيلة. ويأتي بعد ذلك مسألة قواعد الفقه - [00:24:03](#)

وما يتصل بها المقاصد الشريعة والاشياء هذي كلها لكن ان الاساس الاساس للفهم هذي مسألة المقاصد للشريعة ومن هذي وكذلك القواعد الفقيه هذه كلها هي في تأتي عن طريق - [00:24:29](#)

استخدام هذه الوسائل في هذه الدالة على هذا الاساس الشيخ رحمه الله يقول كل علم شرعيا فطلب الشارع له ان ما يكون من حيث هو وسيلة الى التعبد به لله تعالى. لا من جهة - [00:24:49](#)

اخرى فان ظهر فيه اعتبار جهة اخرى فبالتبعية والقصد الثاني لا بالقصد الاول. والدليل على ذلك امور هو يريد ان يذكر هذه الدالة وانا اتكلم لكم عليها على سبيل الاختصار وترجعون انتم الى - [00:25:16](#)

ما ذكره وان ومن اشكل عليه شئ يسأل عنه وذكر هنا مجموعة من الدالة يقول رحمه الله الدليل الاول ما تقدم المسألة قبل بان كل علم لا يفيد عملا فليس - [00:25:43](#)

الشرع ما يدل على استحسانه يعني تبي تدرس علم لا يفيدك لا في الاعتقاد ولا في العمل امثل له هنا قال كالفلسفة النظرية هذا مثال للعلم الذي لا تشتغل فيه - [00:26:24](#)

مثال للعلم الذي لا تشتغل فيه ولو كان له غاية اخرى شرعية لكان مستحسنا شرعا ولو كان مستحسنا شرعا لبحث عنه الاولون من الصحابة والتابعين وذلك غير موجود فيما يلزم عنه كذلك يقول ان هذه العلوم - [00:26:50](#)

السابقون لم يشتغلوا فيها. وبما انهم لم يشتغلوا فيها فليس فيها فائدة. الدليل الثاني يقول ان الشرع انما جاء بالتعبد وهو المقصود من بعثة الانبياء عليهم السلام. وذكر مجموعة من الدالة. وبما ان الشرع انما جاء - [00:27:13](#)

وهذه العلوم ليس فيها تعبد لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثاني فان فانك لا تشتغل فيها وهكذا تقرأ الدليل الثالث يقول ما جاء من الدالة الدالة على ان روح العلم هو العمل - [00:27:34](#)

والا فالعلم عارية وغير منتفع به فقد قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. يقول ان الهدف من هذه الشريعة هو العمل. وما دام ان هذا العلم الذي ستدرسه لا يترتب عليه عمل تؤجر عليه لا بالقصد الاول - [00:27:54](#)

ولا بالقصد الثاني فلا تشغل نفسك فيه واما ما ذكره من جهة تفاصيل من ناحية الدالة اللي تقرؤونها انتم لانها سهلة ما دمتم عرفتم اصل الموضوع ثم قال رحمه الله - [00:28:17](#)

ولا ينكر فضل العلم في الجملة ولا ينكر فضل العلم فضل العلم في الجملة الا جاهل ولكن له يعني للعلم. قصد اصلي وقصد تابع القصد الاصلي ما تقدم يعني قصدي وقصد الاصل هو ما نتج عنه العمل - [00:28:33](#)

واما التابع فهو الذي يذكره الجمهور من كونه من كون صاحبه كربه. يقول ان آآ يقول ان الشئ التابع للعلم يعني عبارة عن اوصاف اوصافا حادثة تحدث وذكر منها من كون صاحبه شريفا - [00:28:58](#)

وان لم يكن في اصله كذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال بالناس هما بهم كفرها الطعن في النسب والنياحة على الميت واربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركوهن طعن في الانساب - [00:29:28](#)

والفخر بالحساب الى اخره ستجدون ان الناس يكون بينهم تفاضل هو يقول قد يكون الانسان وضيعا في حسبه ونسبه ولكن يكون عالما فاذا كان عالما فان صفة العلم ترفعه الى مرتبة عالية - [00:29:55](#)

يقول ان هذا الوصف الذي اكتسبه بالعلم هذا من الامور التبعية. وليس من الامور وليس من الامور الاصلية وان لم يكن في اصله وان الجاهل دنيء وان كان في اصله شريفا. يعني يقول ان في فرق هل يستوي الذين يعلمونه - [00:30:25](#)

والذين لا يعلمون. يعني هذه ثانية. وان قوله نافذ اذا صار قاضي مثلا وهو طيع الحسد هل تصدر يعني تنفذ احكامه اذا صدرت ولا

يقال والله هذا فلان ابن فلان اتركوا احكامه ها - [00:30:48](#)

تنفذ هكذا وحكمه ماض على الخلق وان تعظيمه واجب على جميع المكلفين اذا قام لهم مقام النبي لان العلماء وردت الانبياء الى اخر ما ذكر من الصفات وتقرأون ما فيها شي - [00:31:11](#)

آآ المقدمة آآ لعلها تكون محل الدرس القادم لانها يحتاج الى كلام كثير جدا لانها هي في في بيان مراتب الناس في العلم لانه المقدمة التي انتهت هذه في بيان العلوم - [00:31:28](#)

ويعني مراتبها وما ينبغي للانسان انه يتعلم وهو ما ينبغي له ان يتركه. لكن المقدمة هذه هذه في العلماء في مراتب العلماء وتحتاج الى شيء من التوضيح وان شاء الله ستكون آآ محل الدرس القادم واذا كان عندكم الان شيء - [00:32:00](#)

من الاسئلة تعطوني اياه في اسئلة كلكم ما عندكم اسئلة اود ان توضح لنا بالمثل المثال ان امكن الفرق بين الاستنباط المبني على تكعيد علمي والاستنباط الفكري الاستنباط الفكري هذا ما له حد في مسألة يدخل فيه التفسير الاشاري يدخل في تفسير الباطنية ويدخل في - [00:32:22](#)

الشيعة ويدخل فيه يدخل فيه امورا كثيرة في فهم القرآن وفهم السنة. لكن ان فهم مهما بني على اصول ابد لكن آآ الشيء اللي مبني على تكعيد علمي هذا يرجع الى - [00:33:28](#)

معرفة علم اللغة من جهة ومعرفة مقاصد الشريعة من جهة اخرى في مثال بان تجد هالحين في بعض الامور تكون فطرية عند الانسان اعرابي سمع شخص حافظ للقرآن يقرأ قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب نكالا من الله والله غفور رحيم - [00:33:48](#)

لا يمكن ابدأ ان تختتم الاية بكلمة والله غفور رحيم. مع قوله فاقطعوا ايديهما. يقول ما يمكن ابدأ وصار ختم الاية والله عزيز حكيم فتجد الان الانسان بفطرته يفهم اذا كانت الفطرة سليمة لكن اذا كانت الفطرة تعبانة - [00:34:26](#)

بجهل ولا صارت الفطرة تعبانة بهوى مثل الذين يستنبطون من قوله تعالى ان الله يأمركم ان تذبخوا بقرة يقولون عائشة طيب والمنافقون يسمعون اليهود يسمعون يحضرون مجالس الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:59](#)

ويسمعون الصحابة رضي الله عنهم يقولون راعنا يا محمد يعني اذا صرت تتكلم التفت اليها في اثنائك كلامك اليهود استغلوا هذه الفرصة وقالوا راع يا محمد الصحابة يستعملونها من المراعاة - [00:35:36](#)

واليهود يستعملونها من الرعونة وهي صفة نقص فالغرض ان اه ان ان التقعيد التقعيد هو في الشريعة ثلاثة اصناف تقييد اصولي سبعين اصولي ولابد انكم تنتبهون الى الى الفرق بين كلمة اصول وبين كلمة قواعد اصول - [00:36:00](#)

كلمة الاصول هذه عندما تقول اصول فقه هذه عبارة عن الكتاب والسنة الادلة التي يذكرونها فينا تقريبا تسعة عشر دليل سواء كانت ادلة اصلية او ادلة تبعية القرآن والسنة والاجماع والقياس والاستصحاب الى - [00:36:31](#)

تسعة عشر دقيقة واللي يريد انه يرجع اليها يرجع اليها في كتاب الفروق القرافي في الفرق بين ادلة التشريع وبين ادلة وبين الحجاج لان ذاك لان الادلة ذاكها تقريبا تسعة عشر دليل - [00:36:51](#)

هذه الاصول اما قواعد الاصول فهي عبارة عن القواعد المتكونة من من دلالة الادلة مثل قاعدة مثل ما تقول الاصل الامر انه يقتضي الوجوب الا ما دل الا اذا دل دل دل - [00:37:15](#)

يصرفه عنه. وتقول الاصل النهي انه يقتضي التحريم وتقول الاصل في العموم بقاؤه على عمومته حتى يرد المخصص والمطلق الاصل بقائه على اطلاقه حتى يرد المقيد والنص الاصل في بقائه حتى يرد الناس - [00:37:43](#)

والظاهر الاصل بقائه على ظهوره حتى يرد ما يدل على تأويله. هذي نسميها قواعد اصول يعني هي قواعد مستحوصة عن طريق الادلة وفيه قواعد قواعد الفقه قواعد الفقه هي عبارة عن - [00:38:11](#)

اه الفروع الفقهية عندما تشترك في مناطق واحد يكون منها العلماء كون منها العلماء السابقون قواعد سموها قواعد فقهية مثل ما تقول المشقة التي تجلب التيسير يقول الشخص يعامل بنقيض قصده - [00:38:32](#)

مثل اخذوا من قوله تعالى ولا تزر وازرة وزرة اخرى لا يؤخذ احد بجريرة غيره. فتجدون فيه قواعد فقهية قد تكون قد يكون قاعدة مسنبطة من دليل واحد وقد تكون مستنبطة من دليل من ادلة كثيرة. فمثلا قاعدة المشقة تجلب التيسير هذه ما تكاد تحصي الادلة التي - [00:38:51](#)

آآ اخذت منها هذه القاعدة مثل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لان يكلف نفسا الا وسعها لا تكلف نفسا الا وسعها ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج وغير ذلك كله تجده ادلة كثيرة لكن كونوا منها ومثل قاعدة - [00:39:22](#)

ومثل قاعدة الامور بمقاصدها هذه كلها يعني شافوا الادلة التي تتعلق بالنية في القرآن وفي السنة وكونوا منها هذا المبتدأ الخبر ستجدون فيه نوع ثالث من المقاصد التي يسمى مقاصد ايش اسمه؟ قواعد المقاصد - [00:39:43](#)

يعني مقاصد الشريعة فهذه ثلاثة انواع. طالب العلم يحتاج الى انه يتنبه الى انه يعني يقرأ في هذه العلوم عندما يتقن هذه الامور يأتي مسألة التي سأله عنه الاخ في - [00:40:02](#)

التي يقول الفرق بين الاستنباط المبني على تقعيد علمي مبني على على تصور فكري ما له علاقة في العلم ابدا وهذا يقول هل بدأت درسكم؟ لا الدرس الذي فيه ام الحمام ان شاء الله ليلة الثلاثاء - [00:40:25](#)

الجمهور الذي يقصده المعلم جمهور اهل العلم نود منكم ذكر بعض المؤلفات في مقاصد الشريعة احسن من الف في مقاصد الشريعة الشاطبي في كتابه المورق هو الاساس يعني اظهار هذا العلم وتنظيمه تنظيم لانه هو لما تكلم على المقاصد - [00:40:57](#) قسمها الى قسمين مقاصد الشارع ومقاصد المكلف ومقاصد الشارع قسمها الى اربعة اقسام. مقاصد الشارع باعتبار وضع الشريعة. ومقاصد الشارع باعتبار من يدخل في ادلة التشريع ومقاصد الشارع فيما يدخل في ادلة التشريع عن المسائل المستنبطة وذلك يعني من يدخل يعني المكلفون - [00:41:45](#)

ما الى ذلك وما يتصل بهم والكلام على المكروه والمخطئ والناسي والى اخره والرابع آآ مقاصد الشارع من جهة كيفية فهم الدلالة من الدليل هذي هو احسن من نظم مقاصد الشريعة بهذا الوضع. وفي كتاب مقاصد الشريعة للطاهر ابن عاشور لكن انه - [00:42:14](#) اصله اه يعني معتمد على كلام اه الشاطبي وفيه الكتب التي التي بيتوسع شوي جميع الكتب التي كتبت في المصلحة وجميع الكتب التي كتبت في في حكمة التشريع او في فلسفة التشريع - [00:42:41](#)

جميع الكتب التي التي كتبت في الاهداف. لان في كتاب اسمه في الهدف اظن كذا الهدف يجيني تقريبا تسع مئة صفحة كلها العناوين مختلفة لكن كلها تدور على مقاصد في بعض الناس مو لعن من مسألة التكفير وتكفير الناس والحقيقة هذا ظاهرة ما هي بطيبة - [00:43:04](#)

الانسان يصود لسانه ولهم ملزوم يثير وكيل على بني ادم هذا يكفيه واذا يفسخه وهذا يعني اذا كان انه عنده نشاط وعنده هذا يرجع الى نفسه ويبني نفسه بناء علمي. لان بعض الناس عندما تجي لاه يصير - [00:43:59](#)

مثل المنجنيق يبني يصير مرة يبني يقتل به العالم ويبني يكفن ولو سأله وجدت انه ما يحسن يتوضأ للصلاة يقول فاتته صلاة المغرب ودخل مع امام يصلي العشاء وقد فاتته ركعتين - [00:44:17](#)

وقد فاتته ركعة هل يسلم مع الامام اذا سلم ام ماذا يفعل؟ لا يدخل معه لانه اختلف نظام الصلاة لا يدخل معه في اول الصلاة ما يخالف لكن آآ اذا منه آآ - [00:44:47](#)

وجد مثل هذا ما يدخل معه. لكن لو جاء مثلا وجده قد صلى ركعتين يصلي معه واذا جلس يصير هو جلوسه للتشهد واذا سلم يقوم ويجيب ركعة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:45:05](#)